وإذا وصلت إلى ثنيات اللوى • فانشد فؤادا بالأبيطح طاحا
واقر السلام أهيله عني وقل • غادرته لجنابكم ملتاحا
يا ساكني نجد أما من رحمة • لأسير إلف لا يريد سراحا
هلا بعثتم للمشوق تحية • في طي صافية الرياح رواحا
يحيى بها من كان يحسب هجركم • مزحا ويعتقد المزاح مزاحا
يا عاذل المشتاق جهلا بالذي • يلقى مليا لا لقيت نجاحا
أتعبت نفسك في نصيحة من يرى • أن لا يرى الأقتال والأفلاحا
أقصر عدمتك واطرح من أثخنت • أحشاءه نجل العيون جراحا
كنت الصديق قبيل نصحك مغرما • أرأيت صبا يألف النصاحا
إن رمت إصلاحي فإني لم أرد • لفساد قلبي في الهوى إصلاحا
ماذا يريد العاذلون بعذل من • لبس الخلاعة واستراح وراحا
يا أهل ودي هل لراج وصلكم • طمع فينعم باله استرواحا
مذ غبتم عن ناظري لي أنة • ملأت نواحي أرض مصر نواحا
وإذا ذكرتكم أميل كأنني • من طيب ذكركم سقيت الراحا
وإذا دعيت إلى تناسي عهدكم • ألفيت أحشائي بذاك شحاحا

سقيا

سقيا لأيام مضت مع جيرة • كانت ليالينا بهم أفراحا
واها على ذاك الزمان وطيبه • أيام كنت من اللغوب مراحا
حيث العصا سكني وسكان الغضا • وطني وورد الماقية مباحا
وأهيله أربي وظل نخيله • طربي ورملة واديه مراحا
قسما بمكة والمقام ومن أتى • البيت الحرام ملبيا سياحا
ما رنحت ريح الصبا شيح الربى • إلا وأهدت منكم أرواحا

وطني وسكان الغضا

وقال رضي الله عنه

هل نار ليلى بدت ليلا بذي سلم • أم بارق لاح في الزوراء فالعلم
أرواح نعمان هلا نسمة سحرا • وماء وجرة هلا نهلة بفم
يا سائق الظعن يطوي البيد معتسفا • طي السجل بذات الشيح من إضم
عج بالحمى يا رعاك الله معتمدا • خميلة الضال ذات الرند والخزم
وقف بسلع وسل بالجزع هل مطرت • بالرقمتين أثيلات بمنسجم
ناشدتك الله إن جزت العقيق ضحى • فاقر السلام عليهم غير محتشم
وقل تركت صريعا في دياركم • ميتا كحي يعيه السقم للسقم كالعدم
فمن فؤادي لهيب ناب عن قبس • ومن جفوني دمع فاض كالديم

Copyright © King Saud University